باو توريس على رادار أرسنال

لندن – أبدى أرسنال الإنكليزي، اهتماما بضم المدافع الإسباني باو توريس، مدافع فياريال، من أجل وضع حد للأزمة الدفاعية التي يعاني منها المدفعجية هذا الموسم.

واهتزت شباك أرسنال بـ17 هدفا في الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم، الأمر الذي دفع مدرب الفريق أوناي إيمري، للتفكير في ضم مدافع فياريال، بعد المستوى المميز الذي يقدمه مع فريقه الإسباني هذا الموسم، وذلك بحسب صحيفة "ذا صن" البريطانية.

ومن المنتظر أن يجد أرسنال بعض الصعوبات في ضم توريس، خصوصا أنه جدد تعاقده الشهر الماضي مع الغواصات الصفراء، ويتواجد شرط جزائي في عقده يبلغ 43 مليون جنيه إسترليني. ولعب توريس في صفوف ملقة بدوري الدرجة الثانية الموسم الماضي، قبل أن يحجز المدافع البالغ من العمر 22 عامًا، مكانًا في التشكيل الأساسي مع فياريال هذا الموسم، ولعب كل دقيقة في الدوري الإسباني.

> على الرغم من التدعيمات الدفاعية التي قام بها أرسنال بالتعاقد مع كل من ديفيد لويز وكيران تيرني، إلا أن الفريق يعاني دفاعيا

وبفضل المستويات التي يقدمها توريس، انضم إلى صفوف المنتخب الإسباني، وخاض أول مباراة دولية له الجمعة الماضي أمام مالطة، حيث شارك كبديل على حساب القائد سيرجيو راموس، وسجل في فوز لاروخا بسباعية نظيفة.

وعلى الرغم من التدعيمات الدفاعية التي قام بها أرسنال بالتعاقد مع كل من ديفيد لويز وكيران تيرني، إلا أن الفريق يعاني دفاعيا هذا الموسم، كما فشل المدفعجية في الحفاظ على نظافة شباكهم في آخر 7 مباريات خاضها الفريق في جميع المسابقات.

هاردن يواصل لعبة الأرقام

لوس أنجلس – تجاوز جيمس هاردن حاجز 40 نقطة في المباراة الواحدة للمرة الخامسة خلال مسيرة انتصارات هيوستون روكتس في سبع مباريات متتالية، وأحرز 49 نقطة في فوز فريقه 125–105 على مينيسوتا تيمبرولفز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين الليلة الماضية.

وقاد هاردن تشكيلة مبتلية بالإصابات، وحاول التصويب 41 مرة ونجح في ثماني محاولات من 22 لتصويب رميات ثلاثية كما استحوذ على خمس كرات مرتدة ومرر ست كرات حاسمة. ومنح الثلاثي بن مكليمور وأوستن ريفرز وكريس كليمونز المساعدة لهاردن على الصعيد الهجومي.

وأحرز مكليمور 20 نقطة من بينها رميتان حرتان قبل دقيقة واحدة و29 ثانية على نهاية الربع الثالث قادتا روكتس للتقدم لأول مرة بفارق عشر نقاط عند 89–79. وسجل كل من ريفرز وكليمونز 19 نقطة بينما استحوذ إيسايا هارتنشتاين لاعب روكتس على 16 كرة مرتدة. وتقدم تيمبرولفز بفارق وصل إلى 11 نقطة في النصف الأول من اللقاء لكنه واجه صعوبات في احتواء خطورة هاردن. وافتقد تيمبرولفز ثاني أعلى لاعبيه تسجيلا للنقاط آندرو ويجينز الذي غاب للمباراة الثانية على التوالي بسبب الإصابة.

وأحرز كارل-أنطوني تاونز 27 نقطة واستحوذ على 15 كرة مرتدة ليتصدر لاعبي تيمبرولفز بينما أضاف جيك ليمان 21 نقطة وروبرت كوفينجتون 17 نقطة وجاريت كولفر 13 نقطة. ولعب روكتس بدون ثاني وثالث ورابع أعلى لاعبيه تسجيلا للنقاط وهم راسل وستبروك وكلينت كابيلا ودانويل هاوس جونيور الذين غابوا جميعا بسبب الإصابة.

وشهدت مباريات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين السبت، تحقيق لوس أنجليس كليبيرز فوزا ساحقا على ضيفه أتلانتا هوكس بنتيجة 150–101، بينما واصل النجم جيمس هاردن تقديم عروضه القوية هذا الموسم، مسجلا 49 نقطة قاد بها فريقه هيوستن روكتس للفوز على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز بنتيجة 125–105.

و عوّض كليبيرز الذي عزز صفوفه هذا الموسم أملا في أن يدخل نادي المنافسين على اللقب، الخسارتين المتتاليتين اللتين تلقاهما في مباراتيه الأخيرتين، وسجل ثاني أكبر عدد من النقاط في تاريخه خلال مباراة ضمن دوري المحترفين.

نجاح المدربين الشبان في تونس يتواصل

حضور باهت للفنيين الأجانب في الدوري الممتاز

مع اقتراب منافسات الدوري التونسي للوصول إلى الأمتار الأخيرة من مرحلة الذهاب، صنع المدربون التونسيون الحدث، فأغلب الأندية التي تتنافس على اللقب يقودها مدربون شبان، والملاحظة البارزة الثانية تتعلق بتوهج المدربين المحليين على حساب الفنيين الأجانب.

مراد البرهومي
كاتب صحافي تونسي

نجاح باهر

تونس – خلال الموسم الماضي سطع نجم المدرب معين الشعباني بشكل كبير للغاية، إذ تمكن في ظرف صعب من قيادة الترجي الرياضي إلى تحقيق لقب دوري الأبطال في مناسبتين متتاليتين، وتوج أيضا بلقب الدوري المحلي. لقد نجح الشعباني في ما عجز عنه أغلب المدربين أصحاب الخبرة الطويلة، فهذا المدرب صعد من خطة مدرب مساعد إلى القائد الأول للفريق، فكسب الترجي الرهان معه بعد أن غيّر كليا أداء الفريق ووفّق في توظيف مهارات لاعبيه.

نجاح تجربة الترجي مع مدربه الشاب ألهم بقية أندية الدوري التونسي الممتاز، حيث شهد هذا الموسم تطورا ملحوظا في عدد المدربين المحليين وخاصة الشبان منهم. وكان القاسم المشترك بين أغلب هذه التجارب هو تحقيق نتائج جيدة إلى حد الآن، وكل الفرق التي راهنت على الكفاءات المحلية الشابة حققت بعض الامتياز وحلت في مراكز متقدمة ضمن منافسات الدوري.

ما يحسب للترجي الرياضي أنه منح كل الصلاحيات للشعباني، وتواصلت المراهنة على حماس هذا المدرب لمواصلة "كتابة التاريخ" وتحقيق إنجازات مماثلة لما تحقق خلال الموسم الماضي. ورغم التغييرات الجوهرية التي عرفتها تركيبة الفريق بعد خروج عدد كبير من الركائز واللاعبين المؤثرين، إلا أن الشعباني نجح إلى حد الآن في تقديم "نسخة مستحدثة ومتناغمة" لهذا الفريق، والنتائج المحققة إلى حد الآن تؤكد ذلك.

وهو ما يؤكد أن الشعباني رغم صغر سنه وقلة خبرته يعتبر الخيار الأنسب لفريق "باب سويقة". وفي هذا السياق تحدث حارس الترجي معز بن شريفية لـ"العرب" بخصوص تجربة الشعباني قائلا، "لعل من أبرز عوامل نجاح الترجي مع الشعباني أن هذا المدرب تربطه علاقة وطيدة باللاعبين بحكم صغر سنه ولعبه خلال السنوات الأخيرة مع الفريق، الشعباني متحمس للغاية ولديه كل القدرات التي تخول له تحقيق النجاح باستمرار".

ويعتقد عدد من الخبراء والمتابعين للشأن الكروي في تونس أن الترجي حقق مع الشعباني ما يطمح أي فريق آخر لتحقيقه، وكذلك مع عجز عن تحقيق عدد كبير من المدربين سواء المحليين أو الأجانب الذين مروا على الفريق خلال المواسم الماضية.

وتكهن متابعو الكرة التونسية أن تتواصل تجربة الفني الشاب معين الشعباني لمواسم أخرى، والمعطى الوحيد الذي قد يقوده للخروج هو تلقيه في المستقبل عرضا لتدريب المنتخب التونسي الأول.

خطوات مماثلة

لا تختلف تجربة الشعباني مع الترجي، مع عدد من التجارب الأخرى هذا الموسم ضمن أندية الدوري التونسي الممتاز، فأغلب الفرق تعاقدت مع مدربين شبان. هذا المعطى ينطبق على أغلب الأندية، وبالأخص النادي الأفريقي الذي منح ثقته للمدرب لسعد الدريدي، والاتحاد المنستيري الذي تعاقد في بداية الموسم مع المدرب التونسي لسعد الشابي، إضافة إلى الملعب التونسي الذي يشرف عليه المدرب المحلي جلال القادري.

وما حققه هؤلاء المدربون إلى حد الآن يثبت صواب هذا التوجه إلى حد كبير، ولعل تجربة الأفريقي مع الدريدي تبدو استثنائية وتجسد إلى حد كبير مدى قدرة المدربين المحليين على قيادة الفرق التونسية إلى النجاح.

فرغم ما يمرّ به الأفريقي من مشاكل مالية عاصفة، ورغم العقوبات المتتالية المسلطة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، وكذلك محدودية الرصيد البشري، إلا أن الدريدي صنع الحدث ونجح باقتدار في قيادة الأفريقي لتحقيق سلسلة من النتائج الباهرة. وقاد الدريدي الأفريقي إلى الفوز في سبع مباريات إلى حدود الجولة الثامنة من الدوري الممتاز، ولولا حسب ست نقاط من رصيد الفريق بسبب عقوبة مسلطة من الفيفا، لكان الأفريقي في صدارة الترتيب اليوم.

هذا النجاح علّق عليه الدريدي في حديثه لـ"العرب" بقوله، "لا توجد وصفة سحرية لتحقيق النجاح، بل هناك الرغبة الشديدة في حصد النتائج الإيجابية والتغلب على كل الصعوبات، وهناك أيضا العمل الجدي والحماس لدى الجميع للوصول بالفريق إلى أعلى المراتب، لقد وجدت تجاوبا كبيرا من اللاعبين، وهذا ما ساعدنا على تحسين نتائجنا بشكل كبير، رغم إيماننا بوجود بعض النقائص التي يجب معالجتها".

ولا تختلف تجربة الدريدي مع الأفريقي عن تجربة المدرب لسعد الشابي مع الاتحاد المنستيري، فرغم أن هذا الفريق لا يصنف ضمن قائمة الأندية الكبرى في تونس، إلا أن ترتيبه الحالي ووجوده في الصدارة يؤكدان نجاح تجربة هذا الفني الذي عمل في السابق ضمن بعض الأندية الأوروبية قبل أن تكون تجربته الأولى في تونس مع فريق المنستير. هذا الفريق حقق إلى حد الآن خمسة انتصارات وتعادلا في ثلاث مناسبات ولم يخسر في أي مناسبة، وقدم في أغلب المباريات أداء رفيعا دفع المسؤولين في الفريق إلى التفكير في مواصلة التجربة مع الشابي إلى الموسم المقبل.

بداية واعدة

ومن جهته تمكن المدرب الشاب جلال القادري من تغيير وجه الملعب التونسي كليا، فبعد معاناة ظرفية خلال بداية الموسم، أدت إلى إقالة المدرب السابق منتصر الوحيشي وقع التعاقد مع القادري الذي وضع الفريق على الطريق الصحيح.

فحقق الملعب التونسي أربعة انتصارات متتالية، وأجبر الترجي الرياضي على التعادل، والأكثر من ذلك أن أداء الفريق تحسّن بشكل ملحوظ، الأمر الذي جعل أغلبية المتابعين للدوري التونسي يؤكدون أن التعاقد مع القادري يعتبر صفقة "رابحة" للملعب التونسي.

وفي ظل تصاعد أسهم المدرب المحلي، باتت أغلبية الأندية تعول على مدربين من تونس، وعكس المواسم السابقة بات تدريب فريق الدوري الممتاز حكرا على المدربين المحليين.. الدليل على ذلك أن فريقا فقط يشرف عليه مدرب أجنبي ونعني بذلك فريق هلال الشابة الذي يدربه الفرنسي بيرتران مارشان، فيما يتولى تدريب 13 فريقا آخر من الدوري الممتاز مدربون من تونس.

إيطاليا تسعى لإنهاء تصفيات أمم أوروبا بالعلامة الكاملة

منافسة ثلاثية بين أيرلندا والدنمارك وسويسرا على بطاقتي المجموعة الرابعة

باريس – تقام الإثنين مباريات لن تؤثر نتيجتها على المتأهلين إلى النهائيات أوروبا 2020 في كرة القدم، وذلك ضمن منافسات الجولة الأخيرة من التصفيات. ففي المجموعة السادسة، تستضيف إسبانيا رومانيا، والسويد جزر فارو، بينما تحل النرويج ضيفة على مالطا.

وضمنت إسبانيا التأهل وصدارة المجموعة التي تحتلها حاليا برصيد 23 نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين في تسع مباريات، والسويد المركز الثاني برصيد 18 نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وهزيمة، بفارق أربع نقاط عن رومانيا الثالثة والنرويج الرابعة.

العلامة كاملة

في المجموعة العاشرة، تسعى إيطاليا إلى إنهاء التصفيات بالعلامة الكاملة، اذ جمعت 27 نقطة حتى الآن من تسعة انتصارات في تسع مباريات، عندما تستضيف أرمينيا في الجولة الأخيرة. أما شريكتها في التأهل فنلندا الثانية، والتي ستشارك في البطولة القارية للمرة الأولى في تاريخها، فتحل ضيفة على اليونان، بينما تستضيف ليشتنشتاين البوسنة. وقال مدرب المنتخب الإيطالي روبرتو مانشيني الذي حقق "الآتزوري" في عهده عشرة انتصارات متتالية للمرة الأولى في تاريخه، إن هذا الرقم القياسي "مُرض، لاسيما وأنه كان صامدا منذ العام 1938.

وقام الشبان بعمل جيد، لكن الآن علينا أن نبدأ الاستعداد يونيو"، في إشارة إلى النهائيات القارية التي تقام بين 12 يونيو و12 يوليو. وشدد المدرب السابق لأندية لاتسيو وإنتر ميلان ومانشستر سيتي الإنكليزي، على أنه حسم بشكل كبير أسماء تشكيلته للبطولة، موضحا "لا أفكر بإضافة أسماء جديدة الى المجموعة لأنه ليس أمامنا متسع من الوقت للتحضير، ومن الصعب فعلا على أي لاعب جديد أن يتأقلم في ظل وجود عدد قليل جدا من المباريات من الآن وحتى يونيو". وتابع "ليس لدينا وقت لنجري فعلا اختبارات على صعيد الأداء" للمنتخب، موضحا ردا على سؤال عما اذا كانت تصريحاته تعني إقفال الباب أمام عودة مهاجم بريشيا ماريو بالوتيلي إلى التشكيلة الدولية "ماريو يدرك تماما أنه سيعود إلى الآتزوري عندما يستحق ذلك، تماما كاللاعبين الآخرين".

خطى ثابتة

منافسة ثلاثية

وتتنافس منتخبات جمهورية إيرلندا والدنمارك وسويسرا الإثنين على بطاقتي التأهل إلى نهائيات كأس أوروبا 2020.

ولا يزال كل من المنتخبات الثلاثة قادرا على انتزاع إحدى بطاقتي التأهل المباشر إلى النهائيات التي تحتفي في العام المقبل بالذكرى الستين لانطلاقها، مع تصدر الدنمارك لترتيب المجموعة بـ15 نقطة من سبع مباريات، بفارق نقطة واحدة عن سويسرا الثانية ونقطتين عن إيرلندا الثالثة.

وفي الجولة الأخيرة، تستضيف إيرلندا الدنمارك، بينما تبدو سويسرا في موقع أفضلية لكونها تحل ضيفة على منتخب جبل طارق، أحد أضعف المنتخبات في القارة العجوز، والذي يتذيل ترتيب المجموعة من دون نقاط بعد سبع هزائم في سبع مباريات تلقى خلالها مرماه 25 هدفا.

وتحتاج سويسرا إلى نقطة واحدة لضمان التأهل بصرف النظر عن النتيجة الأخرى، إذ أن فارق المواجهات المباشرة يصب لصالحها ضد إيرلندا (تعادل 1–1 ذهابا وفوز 0–2 إيابا). في المقابل، تحتاج إيرلندا إلى النقاط الثلاث في مباراتها ضد الدنمارك، ما سيجعلها متساوية معها بالنقاط لكن متفوقة بفارق المواجهات المباشرة (تعادل 1–1 في الجولة الثالثة).

ويتأهل صاحبا المركز الأول والثاني في المجموعات العشر بشكل مباشر إلى النهائيات، بينما تحسم المراكز الأربعة المتبقية بموجب ملحق يستند إلى مسابقة دوري الأمم. وضمنت المنتخبات الثلاثة مشاركتها في هذا الملحق بنتيجة الأداء الذي حققته في النسخة الأولى من المسابقة.

يأمل المنتخب الإيرلندي في أن يتأهل إلى النهائيات للمرة الثالثة تواليا، ويسعى لذلك إلى تحقيق الفوز الإثنين في دبلن، على رغم أن التاريخ الحديث يقف إلى جانب الدنمارك في هذه المواجهة، بعد تمكنها من الفوز خمس مرات وانتزاع التعادل مرة واحدة في آخر ست لقاءات بين الطرفين. وقال مدرب إيرلندا ميك ماكارثي "عندما يقول لي البعض +لم تتمكنوا من الفوز على هذا أو ذاك لمرات عدة+، يكون ردي بالتأكيد أن الوقت حان لتحقيق ذلك، وهذه هي ذهنية التفكير التي سأحاول غرسها لدى الجميع".

> إسبانيا ضمنت التأهل وصدارة المجموعة التي تحتلها برصيد 23 نقطة من 7 انتصارات وتعادلين في 9 مباريات

وتابع "لمجرد أن الأمر لم يحصل، لا يعني أنه لن يحصل بالنسبة إلينا، ثمة دائما فرصة لتقديم أداء كبير يسمح لنا بالفوز. ما لم أؤمن بذلك، من الأفضل لي حينها أن أذهب إلى منزلي، وأنا لن أقوم بذلك قريبا". وأبدى ماكارثي اقتناعه بأن منتخبه قادر على تقديم نتيجة أفضل من التي حققها في ملحق تصفيات كأس العالم 2018 قبل عامين، عندما انتزع التعادل بنتيجة 0–0 في كوبنهاغن، لكنه خسر على أرضه 5–1.